

التوبة من الربا - رمضان 1434

عبدالمحسن الزامل

اصيب باكل الربا كيف يتخلص منه هذا سبق معنا في الحقيقة السؤال هذا او نفس المسألة هذى هو من اكل الربا من اكل الربا اول يجب عليه التوبة من هذا الفعل. فان كان يقول - 00:00:00

وقع في الربا عالم فعليه التوبة وال الاولى ان يتخلص بمعنى ان يخرجه يا بنية الصدقة التخلص منه يعطيه الفقراء والمساكين اذا اخذها الفقير والمسكين قابله له ان يأكله جاز يتصدق به لانه تبدل السبب - 00:00:18 ولهذا لو ان هذا الفقير مسكين تصدق به او اهداه مال طيب لكن انت الذي اكل الربا حرام عليك ذلك ومن تمام التوبة يعني التخلص منه ما دمت مستغليا عنه - 00:00:40

تقديم الخلاف يعني لكن جمهور علماء على وجوب التخلص منه ومن اهل العلم من قال انه اذا تاب توبة صادقة التوبة الصادقة واراد ان يستبقي هذا المال لانه اخذ بربما صاحبه له ذلك. لكنني اقول - 00:00:54

من طابت نفسه بترك هذا المال فهذا هو الاولى خاصة المسألة فيها خلاف قوي. يقول لا يجوز له ذلك وقد يفتى كما تقدم لبعض الناس من يضعف ولو قيل له مثلا لا تترك الربا ربما يعود اسوء مما كان ونحو ذلك - 00:01:10 هذا يعني يتأنى معه وقد يفتى بالقول الثاني. ولهذا لا بأس لمن يتكلم من يفتى ان تختلف فتوى من شخص الى شخص اذا رأى الامر في مصلحة لا بأس فلو انك مثلا رأيت انسان لو افتتته بهذا القول - 00:01:29

يضعف وقد ينفر مثلا ونحو ذلك. لا بأس ان تفتتته بالقول الآخر تفتتته بالقول الآخر الذي هو في ضعف عندك احيانا. فالقول الضعيف يكون مرجحا القول الضعيف قول الضعيف يكون راجحا - 00:01:45

والقول الراجح يكون مرجحا بحسب حال من تفديه. ولهذا لو ان انسان وقع في معصية انك ترافق به ولا ولا تشدد عليه. اذا كان لتوه واخر مثلا قد يكون من اللي عنده قوة في الدين وبينك وبينه مودة قد تشدد عليه. النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة الذين خلفوا شدد عليهم. بقوة ايمانهم - 00:02:04

ويقينهم وامر بهجرهم عليه الصلاة والسلام بل هجرهم خمسين ليلة صلوات وسلامه عليه اناس من المنافقين كان عليه الصلاة والسلام يرافق بهم ويتلطف بهم وكانوا يحضرون مجلسه كان يراعي الاحوال صلوات الله وسلامه عليه. هكذا ايضا في مثل هذه المسائل - 00:02:30

ولهذا يروى عن بعض السلف انه قال اه انه افتى ابنه مرة في مسألة افتى ابن عميرة قال سأله مرة اخرى او وقع في فيها مرة اخرى وسألها عنها فقال - 00:02:52

افتتتك بقول القاسم فان عدت افتتتك بقول مالك القول القاسم يعني اخف المعنى انه شد خفف عليه فقال ان وجد منه ضعف او نحو ذلك او تهاون افتاه بالقول الثاني الذي - 00:03:12 فيه وقوه عليه. نعم - 00:03:29